

## سر صناعة الإعراب

( إلا بداهة أو علالة ... سايح نهد الجزارة ) .

أي إلا بداهة سايح أو علالة سايح .

وحكى الفراء عن بعض العرب أنه قال برئت إليك من خمس وعشري النخاسين أي من خمس النخاسين وعشري النخاسين وحكى هو أيضا قطع الغداة يد ورجل من قاله أي يد من قاله ورجل من قاله وهذا كثير وإنما أردت أن أوجدك أن الأسماء قد تعلق عن الإضافة في ظاهر اللفظ وأن الحروف لا يمكن أن تعلق عن الجر في اللفظ البتة ومعنى قولي في اللفظ أن يوجد بعدها لفظ مجرور جرا مطهرا أو مقدرًا فالمطهر نحو مررت بزيد والمقدر نحو مررت بهذا وذلك وغيرهما من المبنى فعلى ما قدمناه ينبغي أن يكون عصف من قوله مثل كعصف مجرورا بالكاف دون أن يكون مجرورا بإضافة مثل إليه .

فأما قول الشاعر .

( جياذ بني أبي بكر تسامى ... على كان المسومة العراب )